



محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2016 لجلس النيابة الخصوصية بلدية الزريبة

عقدت النيابة الخصوصية لبلدية الزريبة دورتها التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2016 على الساعة السادسة من مساء يوم الإثنين 10 أكتوبر 2016 بقصر البلدية بالزريبة برئاسة السيد عمر التكروني رئيس النيابة الخصوصية وبحضور عدد من أعضاء النيابة الخصوصية وثلة من مكونات المجتمع المدني بالزريبة عن الجمعيات والمنظمات المحلية إلى جانب عدد كبير من المواطنين من متساكني المنطقة البلدية.

افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بجميع الحاضرين مذكرا بأهمية هذه الجلسة التمهيدية وبإطارها القانوني المنصوص عليه صلب أحكام القانون الأساسي للبلديات، حيث تخصص هذه الجلسة للاستماع لمشاكل مواطني ومتساكني المنطقة البلدية وتسجيل مقترحاتهم بشأن جميع المسائل ذات العلاقة بالعمل البلدي ليقع عرضها لاحقا على أنظار اللجان البلدية المختصة من أجل مزيد مناقشتها وتدارسها وتقديم مقترحات في شأنها حتى يتسنى لأعضاء النيابة الخصوصية التداول واتخاذ قرارات بخصوصها خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

في بداية الجلسة بادر السيد رئيس النيابة الخصوصية بتقديم بسطة موجزة إلى كافة الحاضرين حول سير العمل البلدي خلال المدة الفارطة الفاصلة بين الدورتين والذي شهد تنوعا من حيث المسائل والمواضيع والزيارات واللقاءات على غرار الزيارة الميدانية التي أداها السيد أنيس ضيف الله والي زغوان إلى معتمدية الزريبة يوم 2016/08/17 والتي استهلها بزيارة مقر البلدية أين اطلع على ظروف العمل بمختلف المصالح والتقى بعدد من الإطارات والأعوان وبالمناسبة أثنى السيد الوالي على المجهودات المبذولة من طرفهم موصيا في ذات الإطار بمزيد العمل على تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطن وخاصة تلك المرتبطة بالنظافة والعناية بالبيئة وجمالية المدينة لاسيما وأن مدينة الزريبة تعتبر وجهة سياحية متميزة بالإضافة إلى كونها تحتضن منطقة صناعية تعتبر من أكبر المناطق الصناعية بالولاية، وفي إطار هذه الزيارة تولى السيد الوالي تدشين مشروع إعادة تهيئة حديقة الحي الإداري بالزريبة والذي ناهزت كلفة إنجازه الـ 112 ألف دينار بالإضافة إلى معاينة لمعدات النظافة التي تم اقتنائها حديثا لفائدة بلدية الزريبة والمتمثلة في عدد 2 شاحنات وسيارة إدارية لمركز الشرطة البلدية، هذا وكانت هذه الزيارة فرصة لمعاينة أشغال إعادة تخطيط نهج بحي الشهيد بالزريبة حمام والذي قدرت كلفة أشغاله الجمالية بـ 21 ألف دينار، بالإضافة إلى اطلاعه على تقدم أشغال بناء دار ثقافة بالزريبة حمام والتي ناهزت نسبة إنجازها الـ 30 % بكلفة جمالية تقدر بـ 1.3 مليون دينار مختتما زيارته بالتحويل إلى مدينة الزريبة قرية أين تم الإطلاع على تقدم سير أشغال مشروع إحداث ملعب بلدي بكلفة تقدر بـ 714 ألف دينار والذي من المزمع أن يدخل حيز الاستغلال الفعلي خلال شهر نوفمبر المقبل.

وعلى إثر ذلك قام السيد رئيس النيابة الخصوصية بتقديم بسطة للحاضرين حول سير مختلف المشاريع البلدية والتي كانت متنوعة على غرار:

- 1- **مشروع تعشيب الملعب البلدي بالزريبة حمام:** بعد تخطي جميع الصعوبات التي اعترضت البلدية والشركة المكلفة بإنجاز مشروع تعشيب الملعب البلدي بالزريبة وبمساعدة مصالح وزارة الشباب والرياضة والسيد والي زغوان تسنى للبلدية مؤخرا الشروع في تركيب العشب الاصطناعي بالملعب البلدي منذ يوم 2016/09/24 والذي من المؤمل أن يكون جاهزا لاحتضان المقابلات الرياضية لجمعية الإتحاد الرياضي بالزريبة والأمل الرياضي بالزريبة قرية خلال المدة القريبة القادمة.
- 2- **مشروع إحداث ملعب بلدي بمدينة الزريبة قرية:** ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين من كون أشغال هذا المشروع كانت قد انطلقت منذ تاريخ 2016/03/10 وقدّرت نسبة تقدم الأشغال إلى حدّ هذا التاريخ بـ 50% وهي

نسبة متوسطة باعتبار حرص البلدية على أن تنتهي مختلف الأشغال المطلوبة في الأجل المضبوطة بالصفحة استجابة لتطلعات أهالي المنطقة وميسري جمعية الأمل الرياضي بالزربية قرية.

③ - **مشروع تهيئة دار الشباب بالزربية حمام**: انطلقت المقاوله المكلفة في الإنجاز بتنفيذ جميع الأشغال المطلوبة ببنود الصفقة ويمكن لجميع المواطنين ومختلف مكونات المجتمع المدني بالزربية حضور جلسة الحضيرة والتي ستعقد يوم 2016/10/13 بمقر الحضيرة، هذا ومن المؤمل أن تنتهي كافة الأشغال في الأجل المطلوبة.

④ - **مشروع تعبيد الطريق الحزامية بكل من حي الوكالة العقارية للسكنى وحي المعهد بالزربية حمام**: بخصوص هذا المشروع بين السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه تم الإعلان على طلب عروض للمرة الثانية وذلك على إثر إعادة تركيبة لجنة الشراءات بالبلدية تبعا لقرار اللجنة الجهوية للصفقات العمومية بزغوان وسيقع فتح العروض الخاصة بهذا المشروع يوم 2016/10/24.

⑤ - **مشروع تهيئة حي السلام وحي النور بالزربية قرية**: بخصوص هذا المشروع أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن مكاتب الدراسات بصدد إعداد الدراسات المتعلقة بهذا المشروع وخصوصا دراسة المؤثرات البيئية على المشروع والتي سيتم إحالتها لاحقا رفقة ملف فني تام الموجب على أنظار مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية قصد الحصول على قرار الموافقة المبدئية لتمويل هذا المشروع.

⑥ - **مشروع اقتناء معدات نظافة**: ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية قامت باقتناء شاحنة ضاغطة صغيرة الحجم حمولة 7م3 وتم الشروع في استغلالها بالحي السياحي بالزربية حمام وبمنطقة الحمام وبالشوارع الرئيسي للمدينة بالإضافة إلى اقتناء شاحنة قالبة حمولة 10 طن لتعزيز أسطول الأشغال البلدية وسيارة إدارية لفائدة مركز الشرطة البلدية بالزربية من أجل تعزيز عمل هذا المركز قصد الحد من التجاوزات الحاصلة على مستوى مخالفة أحكام البناء والمراقبة الصحية.

⑦ - **مشروع تهيئة الحي السياحي بالزربية حمام**: بعد إنجاز الدراسة الأولية (Etude Préliminaire) الخاصة بهذا المشروع من طرف المصلحة الفنية بالبلدية وإحالتها رفقة ملف فني تام الموجب على أنظار مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية تحصلت بلدية الزربية على مساعدة موظفة قدرها 500 ألف دينار لتمويل المشروع الذي تم إدراجه ضمن مشاريع برنامج تهيئة الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي، وفيما يخص مسألة تطهير الحي قبل الشروع في إنجاز أشغال التعمير من طرف وكالة التهيئة والتجديد العمراني أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية قامت بمكاتبة مصالح الديوان الوطني للتطهير عن طريق السيد والي زغوان لدعوتهم لرصد الإعتمادات المالية اللازمة لإنجاز أشغال مدقنات التطهير باعتبار عدم اختصاص البلدية لإنجاز هذه القنات حيث يقع استخلاص معلوم الربط بالشبكة من طرف الديوان بالإضافة إلى عدم توفر الإعتمادات اللازمة بميزانية البلدية لإنجاز هذه الأشغال.

⑧ - **البرنامج السنوي الإستثماري التشاركي لبلدية الزربية لسنة 2017**: أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن بلدية الزربية قامت بتنفيذ جميع النقاط التي تضمنتها المنهجية التشاركية للبرنامج الإستثماري لبلدية الزربية حسب المقاربة التشاركية حيث تم في مرحلة أولى عقد جلسة تحضيرية بتاريخ 2016/09/29 بحضور ميسري البرنامج الإستثماري التشاركي لبلدية الزربية لسنة 2017 تم على إثرها تكوين خلية البرنامج والخلية الإتصالية بمقتضى قرارات بلدية وتم عقد جلسة تحسيسية مع مكونات المجتمع المدني بالزربية ولجنة الأشغال لتقسيم المنطقة البلدية بتاريخ 2016/10/08 ومع أطارات وأعاون وعملة البلدية للتعريف بهذه المنهجية التي سيتم اعتمادها لإنجاز البرنامج الإستثماري التشاركي لبلدية الزربية، هذا وتم تحديد تاريخ 2016/10/30 كموعدا للجلسة العامة التشاركية الأولى بعد إنجاز التشخيص المالي والفني قبل يوم 2016/10/13 والذي سيقع نشره للعموم للتفاعل معه وإبداء الرأي بشأنه انطلاقا من تاريخ 2016/10/14.

وعلى إثر هذا التقديم الموجز لسير العمل البلدي أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة إلى المواطنين وممثلي بعض الجمعيات الحاضرين بالجلسة وذلك قصد الاستماع إلى مشاغلهم ومقترحاتهم والتي تركزت بالخصوص على ما يلي:

Ⓒ - **موضوع ركود الماء "بزقة" كائنة بحي الهدى بالزربية**: أشار السيد "الطاهر قويسم" ممثل جمعية التواصل والسلم الاجتماعي وناشط بالمجتمع المدني إلى مسألة ركود مياه الأمطار "بالزقة" الكائنة بحي الهدى بالزربية على مستوى مقسمي المواطنين "توفيق بن علي" و"الحبيب سالم" ويطلب من البلدية إيجاد حل فني لتجاوز هذا الإشكال.

Ⓒ - **موضوع المواطن "صبري البديوي"**: أشار السيد "الطاهر قويسم" إلى وضعية المواطن "صبري البديوي" القاطن بحي 18 جانفي بالزربية حمام والذي يمر بظروف اجتماعية قاسية جدا باعتباره عاطلا عن العمل ووالده يعمل على حساب الحضائر الجهوية وأمه تعاني من مرض مزمن استنزف قدرات العائلة المالية باعتبار غلاء ثمن الدواء لذلك بادر هذا الأخير منذ سنة 2010 بتعاطي نشاط بيع بعض المشروبات ومواد الاستحمام والبيض المسلوقة بالمشرية التي كانت

موجودة داخل حمّام الرجال والتي تمّ إلغاؤها من طرف مكتب الدراسات بمناسبة أشغال إعادة تهيئة الحمّام الشعبي بالزربية بناء على رأي مصالح وزارة الصحة العمومية لذلك واصل المعني بالأمر نشاطه أمام باب الحمّام وذلك قصد مجابهة الظروف الاجتماعية القاسية التي يمرّ بها والإيفاء بجميع التزاماته تجاه عائلته من أجل توفير ثمن الدواء لوالدته المريضة، وحيث أنّ هذا النشاط ما انفكّ يجد اعتراضا كبيرا ومستمرّا من قبل المسمّى "حمادي الأبيض" ناشط بالمجتمع المدني بالزربية ومتسوّغ لبعض المحلات التجارية بمنطقة الحمّام الذي ما انفكّ يشير إلى الصعوبات التي ما تعرّضه لمواصلة نشاطه التجاري بسبب الانتصاب الفوضوي بمنطقة الحمّام وخصوصا على مستوى باب الحمّام والذي سبق أن سرد مجملها في مكتوبه الوارد على البلدية بتاريخ 2016/07/22 والمضمّن تحت عدد 1340-دد، ولا يزال المعني بالأمر يرغب من البلدية بالتنسيق مع مركز الشرطة البلدية إلى ضرورة التدخّل الفوري قصد الحدّ من عملية الانتصاب الفوضوي بمنطقة الحمّام ضمّانا لمواصلة نشاط محلاته التجارية في أفضل الظروف، وأمام هذه الإشكاليات بادر السيّد أنيس ضيف الله والي زغوان بالقيام بزيارة ميدانية إلى منطقة الحمّام يوم السبت 2016/10/08 أين عاين مكان انتصاب المعني بالأمر بالإضافة إلى معاينة باقي المسائل الأخرى على غرار الانتصاب الفوضوي بمنطقة الحمّام وقام بدعوة مصالح مركز الشرطة البلدية إلى ضرورة الحزم وتطبيق القانون على جميع المخالفين موصيا في ذات الإطار السيّد رئيس الثيابة الخصوصية إلى دعوة أعضاء الثيابة الخصوصية للبلدية إلى دراسة وضعية المعني بالأمر خلال الدورة العادية القادمة والتي قام المعني بالأمر بشرحها صلب مطلبه الوارد على البلدية بتاريخ 2016/10/10 والمضمّن تحت عدد 2577-دد وأكدها خلال تدخّله أثناء أشغال الجلسة ودعّمها كافة الحاضرين نظرا لمعرفتهم الكبيرة بالوضعية الاجتماعية للمعني بالأمر الذي يطلب من البلدية تسوية وضعيته وتقنينها والسّماح له بمواصلة نشاطه ببهو الحمّام الشعبي مع التزامه الكامل بالمحافظة على جمالية المحطة الإستشفائية ومساهمته رفقة أعوان البلدية في عمليّة التنظيف الدوري للحمّام الشعبي.

ج- موضوع بناء محل لبيع الأكلة الخفيفة بشارع البيئة بالزربية: تطرّق المواطن "رمزي بن سالم" إلى مسألة البناء الفوضوي الذي تمّ إنجازه بمنطقة الزربية حمام بعد الثورة مباشرة وخصوصا المحل الذي تمّ أنجازه بمفترق شارع البيئة بالزربية قرب محطة التاكسي الجماعي من طرف المواطن "علي عمّار" والذي تحصّل على الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي وترخيص لشق الطريق العام ثمّ قام ببيعه للمواطن "شوقي بن الصنهاجي"، هذا ودعا المعني بالأمر البلدية إلى الكفّ عن مشاغبة الشّاري باعتباره تقدّم للبلدية بمطلب قصد الحصول على ترخيص لتقنين وضعيته، بالإضافة إلى مساندة لموضوع "صبري البديوي" الذي سبق شرحه مع تأكيده على البلدية بضرورة الإسراع في إنجاز الطرقات المبرمج إنجازها بالحي السياحي بالزربية من طرف وكالة التجديد والتّهديب العمراني.

ج- موضوع الأكشاك التي تمّ تشييدها بمنطقة الحمّام: تطرّق المواطن "محمد بن علي" إلى مسألة الأكشاك التي سبق له ولعائلته وجميع المالكين إنجازها بأرضهم حسب ادعائهم على مستوى الجدار الفاصل بين الطريق العام ووادي الحمّام مؤكداً إلى كونه سبق له أن قام بمكاتبة البلدية على مرّ السّنوات الفارطة مشيراً إليها إلى كون الأرض المشيّد فوقها جزء من عمارة البلدية ومحطة وقوف السيارات هي على ملكهم والبلدية انتزعتها منهم بدون وجه حقّ مستظهِرا أمام الجميع بشهادة ملكية تثبت كلامه وداعيا البلدية إلى مراجعة قرارات الأكشاك التي سبق لها إسنادها خلال سنة 2003 باعتبار أنّ ملكية الأرض المقامة فوقها هذه الأكشاك هي لفائدتهم وهذا التدخّل سانده فيه أشقاءه الحاضرين بالجلسة وبعض الحاضرين.

ج- موضوع تهيئة الحي السياحي بالزربية حمّام : طالب المواطن "محمد بن الحاج حسين" من البلدية تقديم بعض التوضيحات بخصوص أشغال تعبيد الطرقات وتطهير الحي السياحي بالزربية راجيا من البلدية التدخّل الفوري من أجل إعادة تهيئة بعض الطرقات داخل الحي بواسطة آلياتها في انتظار انطلاق الأشغال نظرا لتواجد عديد الحفر ببعض الأنهج بالحي المذكور مع تأكيده على مساندة لرأي المواطن "محمد بن علي" والمواطنة "سعيدة بن علي" بخصوص ملكية الأرض داخل منطقة الحمّام.

ج- موضوع التشغيل بمدينة الزربية حمّام : أشار المواطنان "سيف الدين رقاظ" و "وائل الحاج حسين" إلى معضلة التشغيل بمدينة الزربية حمّام حيث يجد أبناء المنطقة صعوبات كبيرة في تشغيلهم بالشركات والمصانع المنتصبة بالمنطقة الصناعية بالزربية مؤكداً على أن أصحاب هذه الشركات يتعمّدون جلب اليد العاملة من خارج المنطقة وتجاهل أبناء المدينة الذين يطالبون عن طريق البلدية باعتبارها سلطة في المنطقة تبليغ صوتهم إلى السّلط الجهوية والمركزية بشأن الممارسات الممنهجة التي تستعمل من طرف الصناعيين في إقصاء أبناء المنطقة من حقهم الشرعي في التشغيل بالمنطقة الصناعية والعمل على إيجاد حل لهذه المعضلة التي أصبحت تمثّل كابوسا لشباب أبناء منطقة الزربية عموما.

ج- موضوع كشك المواطن "حمدي رابح" : أشارت المواطنة "عواطف الحاج حسين" والدة المواطن "حمدي رابح" معاق ومن ذوي الاحتياجات الخصوصية قام بتشديد كشك بالشارع الرئيسي للمدينة قبالة الصيدلية منذ السّنوات الفارطة وتطلب المعنية بالأمر والتي كانت متأثرة جدّا بالجلسة وتعاطف معها جميع الحاضرين في تسوية وضعية ابنها وتقنينها وإسناده ترخيصا لإدخال الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي بالكشك الذي يتعاطى فيها ابنه نشاطه.

ج- موضوع المناظرة لانتداب عملة وتساءلوا عن المقاييس التي تمّ اعتمادها لتسديد الشغورات في سلك العملة معلمين عن تواتر الحديث بالمقاهي وبالأمكان العامة حول شفافية عملية الانتداب وصلت إلى حدّ التشكيك في لجنة الامتحان طالبين في ذات الإطار النظر مع سلطة الإشراف سواء الجهوية أو الوطنية إلى اعتماد مبدأ القرعة بين المترشحين لتحديد قائمة التّاجحين ضمانا لمبدأ المساواة بينهم حسب رأيهم.

ج- موضوع المساكن التي تمّ تشييدها بحي المستوصف بالزربية حمّام : أشار المواطن "حسام بن علي" القاطن بحي المستوصف بالزربية حمّام إلى وضعية هذه المساكن التي تمّ إحداثها بالحي المذكور بعد الثورة مباشرة طالبا تسوية وضعية هذه المساكن حيث سبق له الاتصال بمصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية من أجل تسوية وضعية مقسمه شأنه شأن باقي المقاسم بالمنطقة البلدية.

ج- موضوع عام حول تسيير البلدية: طلب المواطن "نورالدين بن عبدالله" صاحب مقهى بحي الوكالة العقارية للسكنى من رئيس النيابة الخصوصية مزيد التوضيحات بشأن بعض القرارات الفردانية من طرفه حسب رأيه دون العودة إلى رأي باقي الأعضاء موضّحا أنّه ما انفكّ يتعرّض للظلم من طرف مصالح الشرطة البلدية في جميع الحملات التي تقوم بها للحدّ من الإستغلال المفرط للرصيف بالشارع الرئيسي للمدينة.

ج- موضوع المقسم ع-387 عدد الكائن بشارع فرحات حشّاد بالزربية حمّام : طلب المواطن "صالح بن علي بن عثمان قويسم" من البلدية توضيحا بخصوص وضعية المقسم ع- 387 عدد الكائن بشارع الحبيب ثامر بالزربية حمّام والذي سبق إسناده لفائدة والده واسترجاعه منه وإعادة إسناده لفائدة المواطن "عبد الجليل الحمّامي" الذي قام بتشديد محل سكني وصيدلية به ويطلب من البلدية إسترجاع حقّه في المقسم المذكور. وفي إجابته على مختلف هذه التّدخلات والمواضيع بين السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية الزربية أنّه بخصوص:

ج- موضوع المواطن "صبري البديوي" : بلدية الزربية ليس هدفها قطع أرزاق النّاس بل بالعكس هي تسعى من أجل المساعدة على خلق مواطن شغل لفائدة أبنائها شأنها شأن سلطة الإشراف حيث عين السيد أنيس ضيف الله والي زغوان هذه الوضعية بنفسه بمناسبة الزيارة التفقدية التي قام بها لمنطقة الحمّام وتحدّث كثيرا مع المعني بالأمر الذي يجد معارضة في الانتصاب من بعض التجّار المتسوّغين لمحلّات بلدية بدعيّ إضراره بنشاطهم التجاري داعيا إيّاه إلى ضرورة سلك السبل القانونية من حيث المبادرة بتقديم طلب للبلدية من أجل الحصول على رخصة في الانتصاب. وحيث تقدّم المعني بالأمر بمطلب في الغرض تمّت الإشارة إليه أعلاه فسيتمّ دراسته من طرف اللجنة المختصة داخل المجلس وعرض المقترح على أنظار النيابة الخصوصية للتداول بشأنه واتخاذ قرار خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

ج- موضوع ركود المياه بزققة بحي الهدى بالزربية : أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه سيتمّ دعوة المصلحة الفنيّة بالبلدية من أجل الحصول على حل فنيّ لتجاوز هذا الإشكال.

ج- موضوع الأكشاك التي تمّ إنجازها بعد الثّورة أو التي سبق إنجازها قبلها بمنطقة الحمّام : أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ بلدية الزربية لم يسبق لأي طرف أن نازعها في خصوصها ويبقى القضاء الجهة الوحيدة المخوّلة لها قانونا الفصل في هذه المسألة مع تعهّد البلدية بتطبيق القانون وحفظ حقوق جميع الأطراف.

ج- موضوع تهيئة الحي السياحي بالزربية: بين السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ بلدية الزربية سبق لها الحصول على الموافقة المبدئية من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة لتمويل مشروع إعادة تهيئة الحي السياحي بالزربية حمّام بكلفة جمليّة تقدّر بـ500 ألف ديناراً وقامت البلدية بإنجاز الدراسات اللازمة في الغرض من أجل الحصول على الموافقة النهائية للمشروع وبعد طلب أبناء الحي خلال الجلسة التشاركية التي قامت بها البلدية معهم لتحديد أولويات التّدخل في الحي المذكور بإنجاز أشغال تطهير الحي المذكور قبل الشروع في تعبيد الطرقات بادرت بلدية الزربية بمكاتبة مصالح ديوان التطهير عن طريق السيد والي زغوان قصد دعوتها لبرمجة أشغال مدقنات التطهير باعتباره من صميم اختصاص الديوان الذي يقوم باستخلاص المعلوم لفائدته بفاتورة الماء ونحن في انتظار ما سيتمّ إفادتنا به بخصوص هذه المسألة.

ج- موضوع تشغيل أبناء المنطقة بالشركات الصناعية المنتصبة بمدينة الزربية حمّام : أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّه سيقوم بتبليغ صوتهم إلى سلطة الإشراف الجهوية من أجل الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل مع أصحاب هذه الشركات من أجل إيجاد حل لهذه المعضلة والعمل على إدماج أبناء المنطقة في سوق الشغل.

ج- موضوع المناظرة: قامت بلدية الزربية بإجراء امتحان مهني لانتداب عملة لفائدتها والذي تمّ الشروع فيه انطلاقاً من يوم 2016/10/08 بواسطة اختبار المجموعة الأولى من المترشحين للمناظرة التي تنظّمها قوانين وتراتبية وأحكام وأوامر حكومية، حيث بين السيد رئيس النيابة الخصوصية للحاضرين إلى أنّ المدوّنة المهنية المنظّمة لقطاع العملة البلديين نصّت

صلب أحكامها القانونية على طرق انتداب العملة سواء في المجموعة الأولى أو الثانية أو الثالثة هذا بالإضافة إلى تحديدها لتركيبية لجنة الامتحان والتي تمّ تعزيزها بإضافة عضوين اثنين لهذه اللجنة بصفة ملاحظ من بين نشطاء المجتمع المدني من المعنيين مباشرة بقطاع الوظيفة العمومية المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة في المجال طبقا لمقتضيات وأحكام **الفصل السادس (6)** من الأمر الحكومي عـ 372 دد لسنة 2016 المؤرخ في 21/03/2016، وبين السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية الزربية ثقته التامة في نزاهة أعضاء اللجنة رغم بعض الضغوطات التي يحاول بعض الأطراف ممارستها عليهم ويدعو جميع المترشحين وأهالي منطقة الزربية عموما إلى تغليب المصلحة العامة للمنطقة والقبول بنتيجة الاختبار لأنه في الأخير سيتم فتح مورد رزق لـ 16 عدد عائلة.

■ **موضوع كشك المواطن "حمدي رابح"**: أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنّ هذا الكشك تمّ تشييده بعد الثورة مباشرة بالشارع الرئيسي لمدينة الزربية حمّام وترغب والدة المعني بالأمر وشقيقاه الحاضرين بالجلسة إلى تسوية وضعية الكشك وتمكينهم من ترخيص لإدخال الماء الصالح للشرب والتور الكهربائي معلما الحاضرين إلى أنّه على دراية بالوضعية الاجتماعية للمعني بالأمر من حيث أنّه شاب من ذوي الاحتياجات الخصوصية، عاطل عن العمل ويستحق المساعدة لذلك سيتمّ لاحقا دراسة وضعيته من طرف لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة لتقديم مقترح في شأنه يقع التداول بخصوصه من طرف أعضاء النيابة الخصوصية خلال أشغال الدورة العادية المقبلة.

■ **تدخل المواطن نورالدين بن عبد الله**: والذي أشار فيه إلى الظلم الذي ما انفك يتعرّض له من طرف جهاز الشرطة البلدية بالزربية فقد بين السيد رئيس النيابة الخصوصية للجميع إلى أنّ مركز الشرطة البلدية بالزربية هو جهاز مستقل راجع بالنظر إلى مصالح المنطقة الجهوية للأمن الوطني بزغوان ويمارس مهامها بكل استقلالية عن البلدية حيث يتمّ مراقبة المحلات المفتوحة للعموم بالإضافة إلى التصديّ إلى البناء الفوضوي على غرار البناءات التي تمّ تشييدها على أرض بملك الدولة تقع بحي المستوصف بالزربية بعد الثورة بالإضافة إلى التصديّ لظاهرة الاستغلال المفرط للرصيف من قبل أصحاب المحلات المفتوحة للعموم والمطاعم والمقاهي على غرار مقهى المعني بالأمر باعتباره صاحب التدخل حيث يتمّ دوريا القيام بحملات بالاشتراك مع المصالح الأمنية من أجل الحدّ من هذه الظاهرة ويتمّ تطبيق القانون على الجميع على حدّ سواء بدون أي تمييز على خلاف ما يدّعيه المعني بالأمر، هذا مع الإشارة إلى أنّ بلدية الزربية تعتبر من البلديات القلائل التي تعمل على تكريس المقاربة التشاركية مع مواطني المنطقة البلدية ومكونات المجتمع المدني من أجل استطلاع آرائهم في جميع المسائل ذات العلاقة بالعمل البلدي فالعلاقة هي علاقة تكامل ولا وجود لإنفراد بالرأي وخير دليل على ذلك مشاركة المواطنين ومكونات المجتمع المدني بالزربية في المراحل التحضيرية لصياغة البرنامج الإستثماري التشاركي لبلدية الزربية لسنة 2017 وحصول بلدية الزربية على أعلى نسبة في مقياس الشفافية في نشر المعلومة للمواطن على المستوى الجهوي ومن العشرة الأوائل على المستوى الوطني والتي يتمّ إسنادها سنويا من طرف مرصد بلدية الذي تشرف عليه جمعية بوصلة.

■ **موضوع النزاع المرفوع من طرف المواطن "علي بن عثمان قويسم" إلى المحكمة الإدارية ضدّ بلدية الزربية والمجلس الجهوي بزغوان**: والمتعلّق بحيازة المقسم عـ 387 دد الكائن بشارع الحبيب ثامر بالزربية والذي تمّ سابقا إسناده إلى المواطن "عبد الجليل الحمّامي" لإقامة صيدلية لمواطني المنطقة البلدية، فقد أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين إلى أنّه خلال سنة 2012 ورد على البلدية عريضة موجهة من طرف كتابة المحكمة الإدارية بشأن القضية المرفوعة من طرف العارض وتمّت الإجابة عليها في الأجل باعتبار أنّ بلدية الزربية ليست طرفا في النزاع القائم نظرا إلى كون عملية إسناد المقاسم السكنية ليست من مشمولاتها وتمّت قبل إحداث البلدية باعتبار أنّ تسليم شهادات الحوز في تلك الفترة من اختصاص مجلس الولاية وهو ما تمّ تأكيده من طرف مصالحنا في جلسة المرافعة المنعقدة يوم 2016/09/23 بمقر المحكمة الإدارية بواسطة الكاتب العام للبلدية.

وفي الختام شكر السيد رئيس النيابة الخصوصية جميع الحاضرين على هذا الحماس في التدخلات والذي يدل على غيرة وتعلّق أبناء وشباب المدينة بمنطقته داعيا الجميع إلى التكاتف والتأزر من أجل تغليب المصلحة الوطنية العليا للمنطقة واعداد الجميع أنّه لن يدّخر أي جهد رفقة باقي أعضاء النيابة الخصوصية وأعوان البلدية بكافة أجهزتها ومصالحها في النهوض بجودة الخدمات المقدّمة لفائدتهم من أجل دفع وتعزيز وتنمية المنطقة البلدية.

ورفعت أشغال هذه الجلسة في حدود الساعة العاشرة ليلا./.

رئيس النيابة الخصوصية

عمر التكروني